مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

# مشيخة ابن طهمان

« ابراهيم بن طهمان »
المتوفى سنة ١٦٣ هـ - ٧٧٩ م

تحقيق
الدكتور محمد طاهر مالك

دمشق
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

# كلمة المجمع

في خزانة الظاهرية ، عمرها الله وحماها ، مجموع نفيس ، أورده فهرس الظاهرية الأول المطبوع بدمشق سنة ١٢٩٩ هـ في فن المجاميع ( الفهرس : ص ٣١ ، الرقم ١٠٧ ) ، وذكر أنه من المكتبة العمرية التي ضمت كتبها الى الظاهرية . ويضم المجموع ( ورقمه الحالي في الظاهرية: ٣٨٤٣ عام ) عدة مخطوطات جليلة ، وتشير صفحته الأولى وصفحات أخر الى ان المجموع كان وقفاً بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ، ثم انتقل من الضيائية الى المدرسة العمرية ، ليلقي عصاه من بعدُ في رحاب الظاهرية . وفي المجموع سماعات" كثيرة" يتسع فيها مجال القول لمن يتصدّى لدراستنا ، وتتبعها واستخراج ما تعنيه وتتضمنه من فوائد .

ومشيخة ابن طهمان واحدة من مخطوطات المجموع ، وتشغل بجزأيها الأول والثاني أربعين صفحة ( أو عشرين ورقة : ٢٣٦ أ ـ ٢٥٥ ب ) ، وخطها جميل ، إلا أن لون الحبر قد نَصَلَ لقدم الأيام . وقد انتدب الأستاذ محمد طاهر مالك ( من باكستان ) فحقق المخطوطة وخرّج أحاديثها في كتب السنّة ، وأقام عليها دارسة .

نشرت المخطوطة لأول مرة في مجلة معهد المخطوطات العربية ( مج ٢٢ ، ج ٢/١٩٧٦ م ) ، مع مقدمة للمحقق تعرّف بالمخطوطة ومؤلفها ابراهيم بن طهمان ( المقدمة ، ص : ٢٤١ ـ ٢٥٨ ، نص المخطوطة ، ص : ٢٥٩ ـ ٣٠٠ ) .

ثم رأت لجنة التراث في مجمع اللغة العربية بدمشق ، وقد عرض عليها الأستاذ مالك عمله في المخطوطة كاملا ، أن تعيد طبع كتاب : « مشيخة ابن طهمان » مشفوعاً بتخريجات المحقق التي استمدها من كتب السنة ليكون الكتاب أوفى فائدة ، وأكثر نفعا . ويسعد المجمع أن يقدم الكتاب في حلته الجديدة .